

مصدر إعلامي: تصريحات حميد الأحمر محاولة لتضليل الرأي العام وخداعه

> أكد مصدر إعلامي أن تصريحات حميد الأحمر لا تعدو كونها إفراغاً لحالة الحقد والكراهية التي وصل إليها هو وأخواته على الوطن والشعب وأمنه واستقراره ووحدته وديمقراطيته. واعتبر المصدر ما ورد على لسان حميد الأحمر في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» أمس من تزييف للحقائق والمغالطات الواضحة غير جدير بالرد أو مجرد التعليق عليه.

وقال المصدر: إن ما يدلي به حميد الأحمر من تراهاات وكلام مجاف للواقع هو في نهاية الأمر متروك للقارئ ليكتشف بنفسه إلى أي مدى وصل إليه حميد الأحمر وأخواته من محاولات مكشوفة لتضليل الرأي العام وخداعه بالأكاذيب، ومقارنة ذلك بما قاموا به وعصاياتهم المسلحة من غدر وخيانة وإجرام سواء في الحادث الإجرامي الغادر على جامع دار الرئاسة أو الأعمال الإرهابية والتخريبية وقتل الأبرياء من خلال مهاجمة المنشآت الحكومية وأفراد الأمن في منطقة الحصبة والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم والتي نتج عنها استشهاد وإصابة الكثير منهم، إضافة إلى ما يقومون به من خلال العصايات المسلحة التابعة لهم من أعمال تقطع ونهب وسلب ومهاجمة المعسكرات والاعتداء على المنشآت الحيوية والخدمية في أكثر من منطقة، والتخريب المتواصل على العنف والتخريب.



اعترف ضمناً بزلوعه في جريمة استهداف الرئيس مراقبون يطالبون القبض على حميد الأحمر

> رأى مراقبون في تصريحات القيادي في حزب الإصلاح حميد الأحمر التي أدلى بها لصحيفة الشرق الأوسط والتي اعتبر فيها أن جريمة استهداف الرئيس علي عبدالله صالح وعدد من المسؤولين في الدولة والحكومة في أول جمعة من شهر رجب الحرام بجامع دار الرئاسة، جاءت رداً على أحداث الحصبة واستهداف منزل والده الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، بأنه اعتراف ضمني بزلوعه وإخوته في هذه الجريمة التي استشهد فيها ١١ ضابطاً وجندياً من الحرس الخاص إضافة إلى وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد محمد الفسيل وأصيب أكثر من ١٨٤ آخرين.

وطالب المراقبون أجهزة الأمن بالقيام بمراجعة دقيقة لكل ما جاء على لسان حميد الأحمر في حوار مع صحيفة الشرق الأوسط واعتبارها إحدى الوثائق والقرائن المهمة المتصلة بجريمة مسجد النهدين، والقبض على حميد الأحمر وأخوته والتحقيق معهم في تلك القضية استناداً لما توافر لأجهزة الأمن من معلومات حول هذه القضية حتى الآن ولما أدلى به أولاد الأحمر خلال الفترة الماضية من تصريحات صحفية وخطابات تحريضية أكدت تورطهم في تلك الجريمة، خاصة وأن تصريحات حميد تأتي بعد تصريحات سابقة لعبد القوي القيسي مدير مكتب صادق الأحمر لقناة الجزيرة بعد الحادث مباشرة يؤكد بزلوع أولاد الأحمر في قصف دار الرئاسة، وبعد أن تعهد صادق نهاية يوليو الماضي بأن الرئيس علي عبدالله صالح لن يعود رئيساً على اليمن مادام هو على قيد الحياة، وهو ما رأت فيه أوساط سياسية بأنه تهديد مباشر وصريح أفصح فيه الأحمر عن حجم المؤامرة التي تستهدف شخص الرئيس والنظام القائم والسعي للاستيلاء على السلطة بالقوة.

في أكبر تجمع لها في تاريخ اليمن

القبيلة اليمنية تخرج عن صمتها لمواجهة الانقلابيين

> تشهد صنعاء عدداً ثلاثاً أكبر تجمع قبلي في تاريخ اليمن يضم كبار ممثلي قبائل اليمن.. حيث سيكرس لمناقشة الأوضاع المتدهورة التي وصلت إليها البلاد بسبب الأزمة السياسية التي اختلقتها أحزاب اللقاء المشترك.

وأكد عدد من المشائخ لـ«الميثاق» أن الاجتماع سيخرج بياناً ووثيقة شرف قبيلية يضع فيها المشائخ حداً لحالة الفوضى والأعمال التخريبية التي تحاول أحزاب اللقاء المشترك وشخصيات قبيلية وعسكرية شرعتها وجر اليمن نحو الصراع والحرب الأهلية والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن.

استطلاع \ علي الشعباني

الشيخ الذانبي: المتحدثون باسم القبيلة يسعون لحرب أهلية

الشيخ الكبسي: أقدام المشترك القبيلة في الأزمة رهان خاسر

الشيخ غالب كعلان: أحزاب المشترك أساءت إلى القبائل اليمنية

الشيخ الرضي: المخربون لا يحق لهم التحدث باسم مشائخ القبائل

مشيرين إلى أن هذا الاجتماع يهدف إلى إبراز الدور الوطني للقبيلة اليمنية وتفعله في مختلف الجوانب الاجتماعية والأمنية والسياسية وبما يخدم المصلحة الوطنية العليا ويضع حداً للتفولات والادعاءات الشخصية التي يتزلف بها بعض الادعاء باسم «القبيل» اليمنية.

التي بدأت مع الشيخ غمدان الذانبي والذي تحدث الينا قائلاً: نعول على هذا الاجتماع القبلي في وضع حد للأزمة الراهنة على الأقل في الجانب القبلي وتجنب البلاد الاقتتال الأهلي والمناطق التي تسعى أحزاب اللقاء المشترك إلى خلقه وجر القبائل اليمنية إليه.. مؤكداً: القبيلة اليمنية متينة ولديها القدرة على تجنب اليمن الوليات لأن أعراف وأخلاق وعادات القبائل اليمنية هي الريف الأساسي للحكمة اليمنية وهي نبع الأصالة.. وعلى مر التاريخ كان للقبيلة اليمنية الدور الأكبر في حفظ الأمن والاستقرار.

الذي بدأ مع هذا الاجتماع المهم في إطار الأزمة الحالية الخائفة التي تمر بها البلاد ومن مختلف الجوانب، وأهميته في إيجاد رؤية وموقف واحد صادر عن القبائل اليمنية بشكل عام وفي إزالة التوترات التي سببتها الأزمة المتفعل من المشترك بين أبناء القبائل والمناطق نفسها ومواقفهم المؤيدة للشريعة الدستورية وانتصارهم لإرادة الشعب.

وأوضح الكبسي أن إقدام القبيلة في الأزمة السياسية الحاصلة التي أضرت بالوطن والمواطن، من قبل أحزاب اللقاء المشترك يعتبر رهاناً خاسراً لا يمكن بأي شكل من الأشكال الاعتماد عليه في تحقيق أهدافهم اللامنتظرة واللامسؤولة.. والتي لا تنم عن حرص على أمن الوطن وسكينة العامة.

وقال: إن لجوء المشترك إلى خلط الأوراق السياسية والاقتصادية والأمنية الهدف منه العبث بأمن واستقرار البلاد والضغط على المؤتمر الشعبي العام والدولة لتلبية أهدافهم والاستجابة لمطالبهم القذرة للسيطرة على الحكم بطريقة العنف والفوضى التي لن تجلب إلا الخراب والدمار للوطن ومكاسبه العظيمة التي تحققت في عهد الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - شفاة الله..

وأضاف: لذلك فإن هذا الملتقى ينبغي أن يخرج برؤية واحدة وموقف واحد يمثل كافة القبائل اليمنية ويعبر عن إرادتهم الحقيقية المنتصرة لإرادة الشعب.

بدوره طالب الشيخ غالب كعلان من المجتمعين الخروج ببيان يدين أعمال العنف والفوضى التي تقوم بها مليشيات أحزاب اللقاء المشترك.. وقال: لقد حان

رهانات خاسرة

ويتحدث الشيخ عبدالقدوس الكبسي أحد مشائخ خولان عن الآمال والتطلعات

سيئة هي ثورتكم



عبدالناصر الملوخ

في الحالتين التونسية والمصرية بدأت الثورة واستمرت شبابية شعبية، لم يكن للأحزاب وجود فاعل، ولم يكن للقوى التقليدية «الصنمية» اليد الطولى في الفعل الثوري، ولم يكن لديها قوة عسكرية أكان جيشاً نظامياً أو ميليشيا مسلحة، كما ولم يكن لديها سجون ومعتقلات، وشيخ يتعهد ويقسم بالله وأخر يقود معركة «ذات المجاري» لبناء دولته الدينية المفصلة على مقاسه.

> وفي الحالة اليمنية العكس تماماً، كل العناصر متوافرة عدداً لغة وأدوات الثورة السلمية، وصوت الشباب المدني المستقل.. لقد سارعت أحزاب المشترك في فرض وصايتها على الساحات الثورية راسمة طريقها من خلال السيطرة على المنصات ولجان الفعل الثورية، بل وتحديد أوقات التصعيد وأوقات التهدئة.. وحتى

تشجيع الساحات المبادرة الخليجية ومتى تكون المطالبة بتفعلها وبث الروح فيها. وأصبح لدى «الثورة المسروقة» قوة عسكرية - لحماية أو الإحتماء بها، سيان - جيشاً نظامياً ومليشيات قبيلية إيديولوجية مسلحة ومتطرفة فكرياً، ولديها معتقلات ليس

لاعتقال من يقع في أيديهم من أنصار النظام وحسب، وإنما في المقدمة الشباب المدني المستقل الرافض للوصاية الحزبية الاصولية والقبيلية على ساحات الاعتصام.

> وللسنا بحاجة إلى التأكيد بأن سيطرة أحزاب المشترك أفقدت الشباب ثورتهم، وما هو اليوم في نظر المراقب للشأن السياسي اليمني في الداخل والخارج مجرد أزمة، حتى المشترك نفسه يتحدث في بياناته الرسمية الأخيرة عن أزمة لا عن ثورة.

> ويمثل ما فعل المشترك ككتلت سياسي فعل حزب التجمع اليمني للإصلاح، لقد فرض سيطرته على الكل، حلفائه في المشترك والشباب المدني..

يقول شاب مرابط في ساحة التغيير بصنعاء: حزب الإصلاح التمح بالثورة كمناصر لها، ولكنه عمل بجديّة من أجل ابتلاعها ونهبها.. ويقول الاستاذ محمد المقالح - عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني: المشترك وتحديد الإصلاح لم ينضم فقط إلى صفوف الثورة ولكنه سعى للسيطرة عليها والعمل على قيادتها بعقلية حزبية ضيقة، الأمر الذي عطل كثيراً من برامج الثورة وخطواتها المدنية.

> أمام حال كهذا، لن نذهب بعيداً إذا ما قلنا إن ما يجري الآن في بلادنا ليس أكثر من طريقة ملتوية لقوى معينة في أحزاب المشترك لإسقاط النظام بأقصر الطرق، وأكثرها انتهازية، هل سمعتم في التاريخ القديم والمعاصر، عن ثورة يقودها الاقطاعيون والبرجوازيون؟! وهل سمعتم عن ثورة نهضوية يقف على رأسها رموز الفساد والافساد؟! يقول محلل سياسي أوروبي من على قناة «بي.بي.سي» ما يجري الآن في اليمن لا يمكن أن يطلق عليه ثورة وإنما هي أقرب ما تكون ساحات تمرد لتصفية حسابات بين مراكز قوى داخل مؤسسة الجيش يجد جذوره في الصراع التقليدي على السلطة، هذا الصراع القائم على حسابات قديمة أو شخصية مع أركان النظام لا تعنى المعتصمين ولا تخدم قضيتهم الوطنية.

> الثورة في تونس كما في مصر نجحت في الحفاظ على بقاء العمل الثوري كفعل جماعي شعبي، لم تسمح للأحزاب وقوى الفساد وقوى التطرف والاحقاد الشخصية أخذ زمام المبادرة والتسلق على أكتاف الشباب، كما ولم تلقت كثيراً نحو الخارج، ولم تحاول استدعاءه أو الرهان عليه للتدخل وتسلبها السلطة.

> وعلى العكس، فشلت الثورة «النسخة اليمنية» في حماية نفسها أولاً، من الاحزاب وثانياً من سرق الثورات والثروات، وما هي - الثورة المسخ - بعد أن أضحت مسروقة ما لبثت «تشتت» السلطة من الخارج الاقليمي والدولي، وإذا كان النظام قد أدمن اللعبة السياسية فإن هؤلاء - أصحاب الحنث العظيم - يمارسون انتهازية سياسية لن يتردوا بسببها في تقديم تنازلات كبرى من أجل بلوغ مرادهم الضيقة، حينها لا بلع الشام ذاق شباب الثورة المدني ولا غيب اليمن، وفوق هذا لن يأسف عليهم أحد، طالما وقد فشلوا في حماية ثورتهم وسحموا لأنفسهم أن يكونوا مطية.

حقاً وكما قال «لينين»: سيئة هي الثورة التي لا تحمي نفسها.

mmm7979@gmail.com

الوقت لأن تخرج القبيلة عن صمتها مع كل من يريد الخراب والدمار للشعب والوطن.. وأضاف: مع الأسف الشديد استطاعت المعارضة وحزب الإصلاح تحويل دور القبيلة اليمنية الوفية لوطنها إلى دور ضعيف وهزيل لا يمكنه الخروج عن جلاباب السياسة ومصالح قياداتها. وطالب الشيخ كعلان كافة مشائخ اليمن الذين سيحضرون هذا اللقاء مساندة الشرعية الدستورية وفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله - والاصطفاف إلى جانب قوات الجيش والامن وكل أجهزة الدولة من أجل مواجهة المتمردين والمخربين والارهابيين وافشال مخططات الأحزاب الشمولية التي تسعى إلى تدمير الوطن وتحويله إلى صومال جديد.

وقال: إن القبيلة هي السند الاصيل للمجتمع اليمني وأخلاقياته التي تنبذ الاعتداء على الأمنين وقطع الطرق وتدمير المنشآت العامة والخاصة وقتل اخواننا وأبنائنا في الجيش والامن، ولذلك يجب على كل مشائخ اليمن ووجهائها العمل يداً واحدة من أجل نبذ كل تلك الاعمال التخريبية التي تمارسها قيادات وعناصر احزاب المشترك وتسعين إلى سمة القبيلة اليمنية وتاريخها الانساني العريق.

الوقت لأن تخرج القبيلة عن صمتها مع كل من يريد الخراب والدمار للشعب والوطن.. وأضاف: مع الأسف الشديد استطاعت المعارضة وحزب الإصلاح تحويل دور القبيلة اليمنية الوفية لوطنها إلى دور ضعيف وهزيل لا يمكنه الخروج عن جلاباب السياسة ومصالح قياداتها. وطالب الشيخ كعلان كافة مشائخ اليمن الذين سيحضرون هذا اللقاء مساندة الشرعية الدستورية وفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله - والاصطفاف إلى جانب قوات الجيش والامن وكل أجهزة الدولة من أجل مواجهة المتمردين والمخربين والارهابيين وافشال مخططات الأحزاب الشمولية التي تسعى إلى تدمير الوطن وتحويله إلى صومال جديد.

وقال: إن القبيلة هي السند الاصيل للمجتمع اليمني وأخلاقياته التي تنبذ الاعتداء على الأمنين وقطع الطرق وتدمير المنشآت العامة والخاصة وقتل اخواننا وأبنائنا في الجيش والامن، ولذلك يجب على كل مشائخ اليمن ووجهائها العمل يداً واحدة من أجل نبذ كل تلك الاعمال التخريبية التي تمارسها قيادات وعناصر احزاب المشترك وتسعين إلى سمة القبيلة اليمنية وتاريخها الانساني العريق.

الوقت لأن تخرج القبيلة عن صمتها مع كل من يريد الخراب والدمار للشعب والوطن.. وأضاف: مع الأسف الشديد استطاعت المعارضة وحزب الإصلاح تحويل دور القبيلة اليمنية الوفية لوطنها إلى دور ضعيف وهزيل لا يمكنه الخروج عن جلاباب السياسة ومصالح قياداتها. وطالب الشيخ كعلان كافة مشائخ اليمن الذين سيحضرون هذا اللقاء مساندة الشرعية الدستورية وفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله - والاصطفاف إلى جانب قوات الجيش والامن وكل أجهزة الدولة من أجل مواجهة المتمردين والمخربين والارهابيين وافشال مخططات الأحزاب الشمولية التي تسعى إلى تدمير الوطن وتحويله إلى صومال جديد.

الوقت لأن تخرج القبيلة عن صمتها مع كل من يريد الخراب والدمار للشعب والوطن.. وأضاف: مع الأسف الشديد استطاعت المعارضة وحزب الإصلاح تحويل دور القبيلة اليمنية الوفية لوطنها إلى دور ضعيف وهزيل لا يمكنه الخروج عن جلاباب السياسة ومصالح قياداتها. وطالب الشيخ كعلان كافة مشائخ اليمن الذين سيحضرون هذا اللقاء مساندة الشرعية الدستورية وفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله - والاصطفاف إلى جانب قوات الجيش والامن وكل أجهزة الدولة من أجل مواجهة المتمردين والمخربين والارهابيين وافشال مخططات الأحزاب الشمولية التي تسعى إلى تدمير الوطن وتحويله إلى صومال جديد.

منظمة «هود» تتاجر بدماء ضحايا الحصبة لأجندة أولاد الأحمر ومطرفي الإصلاح

مطبغ قدر للإصلاح للدفاع عن اللصوص والمجرمين

تضر بمصالح الوطن والمواطنين شأنها في ذلك شأن حزبها «الإصلاح».

منوهاً بأن ما يؤكد حقيقة أن منظمة هود لم تكن يوماً منظمة مدنية مستقلة وإنما هي منظمة سياسية وكل نشاطها موجه لخدمة الأجنات المشبوهة لحزب الإصلاح ومن تحالف معه من أحزاب اللقاء المشترك ' هو أنها تتجاهل دوماً وبشكل فاضح تلك الجرائم البشعة لتلك الأحزاب وما ترتكبه مليشياتها المسلحة في العديد من المحافظات من اعتداءات وأعمال تخريبية وممارسات وانتهاكات صارخة لحقوق المواطنين.

معتبراً بأن ما تروجوه منظمة هود من افتراءات وإشاعات كاذبة ومضللة ومضللة هي سواد محاولاتها الدائمة التغطية على الجرائم والانتهاكات التي ترتكب من قبل حزب الإصلاح ومليشياته المتطرفة ومن تحالف معهم من عناصر تنظيم القاعدة الإرهابية.

والخاصة ومؤسسات الدولة المدنية والعسكرية وبالتالي فهذه المنظمة لم تكن يوماً في صف المجتمع المدني وسلوكياته المتحضرة النابذة للعنف والتطرف أو مؤسسات الدولة المدنية.

وقال: إن القناع الزائف لهذه المنظمة انكشف منذ وقت مبكر، وكل يوم تتفقد المصدقية وأنها مجرد مطبغ حزبي قدر لنشر الإشاعات والأكاذيب تحت غطاء العمل المدني.

وتساءل المصدر: كيف لمنظمة تدعى العمل المدني وفي الوقت نفسه تقف في صف عصايات اللصوص والمجرمين والارهابيين وكل الخارجين على النظام والقانون؟ مشيراً إلى أن منظمة هود الإصلاحية لم تقم يوماً حتى بمجرد الانتقاد للإعمال الإرهابية والتخريبية التي

> سخر مصدر إعلامي مما أعلنته منظمة هود التابعة لحزب الإصلاح حول ما زعمت أنه تقرير أولي عن خسائر حرب الحصبة.

وقال المصدر: إن هذا التقرير اعد في كواليس المطابخ الإعلامية لأولاد الأحمر وحزب الإصلاح وقياداته المتطرفة واخرج عبر هذه المنظمة المشبوهة التي لا تمت للمجتمع المدني بصلة ' باعتبارها وكما يعرف الجميع منظمة سياسية وحزبية وتنطلق في نشاطها على أساس من الولاء الحزبي وبما يتفق مع توجهات ومصالح حزب الإصلاح الذي هي تبعه وأحزاب المشترك المتحالفة معه.

مضيفاً بأن منظمة هود جندت نفسها لخدمة الأجندة المتطرفة لحزب الإصلاح ومليشياته الإرهابية ومحاولة التستر على الأعمال الإرهابية والتخريبية التي ترتكبتها تلك المليشيات ضد المواطنين والممتلكات العامة

